

الصحيفة الصادقية

[29] الرزق، ويدفع المكروه. " (1). وحكى الامام عليه السلام لاصحابه، ما قاله جده الرسول صلى الله عليه وآله، في فضل دعاء المسلم، لآخوانه المسلمين. قال عليه السلام: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عز وجل عليه، مثل الذي دعا لهم به، من كل مؤمن ومؤمنة، مضى من أول الدهر، أو هو آت إلى يوم القيامة، إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا رب، هذا الذي كان يدعو لنا، فشفعنا فيه، فيشفعهم الله عز وجل فيه، فينجو " (2). دعوات مستجابة: وأدلى الامام الصادق عليه السلام، في بعض أحاديثه، عن الدعوات المستجابة وفي ما يلي ذلك: 1 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: " خمس دعوات، لا يحجب عن الرب تبارك وتعالى: دعوة الامام المقيسط، ودعوة المظلوم، يقول الله عز وجل: " لانتقمن لك، ولو بعد حين " ودعوة الولد الصالح لوالديه، ودعوة الوالد الصالح لولده، ودعوة المؤمن لآخيه بظهر الغيب، فيقول: ولك مثله. " (3). 2 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: إيتقوا الظلم، فان دعوة المظلوم تصعد إلى السماء (4). (1) اصول الكافي 2 / 509. (2) اصول الكافي 2 / 509. (3) اصول الكافي 2 / 509. (4) اصول الكافي 2 / 509. [*]